بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين وبعد فهو مولف سميته انس الزائرين بمعرفة قبور
جماعة من الصالحين وابتدات باهل البيت كقول الشعراني في المنن
كان سيدي علي الخواص يختم زيارة اهل البيت بالامام الشافعي ويقول لك
بزيارة قرابة نبيك وقدمهم على زيارة كل ولي عكس ما عليه العامة
فممن تحقق من اهل البيت بمصر راس الامام الحسين بن علي بن
ابي طالب في المشهد المعروف واما جسده الشريف فدفن بموضع
قتله بكربلا من ارض العراق بناحية الكوفة وذلك ان الراس
الشريف طيف بها البلاد حتى انتهى به الى عسقلان فدفنها امير
بها فلما غلب الفرنج على عسقلان افتداها منهم الصالح طلايع بن
رزيك وزير الفاطميين بثلاثين الف دينار ونقلها الى مصر وبني
بها المشهد الحسيني وخرج هو وعسكره الى نحو الصالحية من طريق
الشام يتلقونها ثم وضعها في برنس اخضر من حرير على كرسي
ابنوس وفرش تحتها الطيب والعنبر قد دفنها ما الى جزاه
الله خيرا فقول الامام القرطبي ان دفن الراس بمصر باطل يحمل في
ايامه فان نقلها بعد موته قال الشعراني حضرت مع بعض الايام
في زيارتي لهذا المشهد الشيخ شهاب الدين بن الشلبي الحنفي وكان لا
يعتقد صحة دفنها به فلما جلس نقلته راسه فنام فراى كان حاصبا
خارجا من الضريح مشدود الوسط وذهبا معا الى الحجرة النبوية
فوقف على راس النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عبد
الوهاب احمد الحنفي عند راس الحسين يزوره فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تقبل الله منهما ثم افاق صارخا باعلى صوته وهو
يقول

يقول امنت وصدقت بان راس الامام الحسين هنا ودام على
على زيارته الى ان مات وذكر النجم الغيطي بسنده عن شيخ الاسلام
شمس الدين اللقاني المالكي انه كان يوما جالسا بالجامع الا
زهر مع القطب الكبير الشيخ ابو المواهب التونسي يتحدث معه
واذا بالشيخ ابي المواهب خرج مستعجلا من باب المزينين الجوهرية
وتبعه الشيخ شمس الدين المذكور وهو لا يشعر الى ان وصل الى
المشهد المبارك وهو خلفه فلما وصل الى المسجد وجد انسانا
واقفا على باب الضريح الشريف ويداه مبسوطتان وهو يدعو فوقف
الشيخ ابو المواهب خلفه كذلك يدعو ووقف اللقاني خلفهما كذلك
يدعو فلما فرغ ذلك الرجل من الدعاء مسح على وجهه بيديه رجع
الشيخ اللقاني الى الجامع الازهر واذا بالشيخ ابي المواهب قد رجع
فقال له اللقاني يا مولانا الشيخ رايتك قد ذهبت مستعجلا
من باب الجوهرية وها انت رجعت فقال كنت في مصلحة وكنت
عنه القضية فقال له ذهبت الى المشهد الحسيني قال نعم لما الذي
اعلمك بذلك قال كنت معك فيه قال فما رايت قال رايت انسانا
واقفا على باب الضريح يدعو ووقفت انت خلفه ووقفت انا
خلفكما فدعوت ايضا فقال ابشر يا شمس الدين فان جميع ما
دعوت استجيب لك في ذلك الوقت قال يا سيدي ومن هذا الرجل
قال هذا الغوث الجامع يزور هذا المشهد كل يوم او قال كل يوم ثلاثا
فلما وقع عندي تحقيقه في ذلك الوقت قمت اليه وحضرت معه الزيارة
وقبلت يده فالزم ذلك فحصل لك خير فما زال الشيخ اللقاني
يزور ذلك المحل الى ان مات ونقل عن الشيخ خليل ابي الحسن
التمار انه كان ياتي كل يوم الى الضريح فاذا دخل يقول السلام

Copyright © King Saud University